

الهروب من الفهم ج 7) للداعم (

شريف طه يونس

نور في الظلمات امسى في خلواتي يا سعدي وهناك القرآن حياة. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعود بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهدى الله تعالى فلا مضر له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

اشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد طيب احنا آآ تكلمنا تقريبا يعني دعونا نقول تكلمنا على الموجود الواقع الذي نحن عليه وتكلمنا عن واقع الحال هذا والي اين يكون المال - 00:00:30

الاحقيقة تحتاج ان نتكلم عن المنشود يعني لكي نقيس الموجود بالمنشود نحصل المفقود هذا الجزء الذي سيتكلم عنه هو الحديث عن المنشود يعني احنا عندنا موجود عرفناه اللي هو الواقع الذي نحن عليه. طيب لابد ان ندرك الموضع الذي ينبغي ان نصير اليه - 00:00:51

يعني الى اين ينبغي ان نصير في التعامل مع القرآن الكريم لو اردنا ان نختصر ذلك في عبارة واحدة الى اين نريد ان نصير مم احسنت. ارفع صوتك. بس الى ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. هو الميزان - 19:01:00

فاحنا النبي صلى الله عليه وسلم ما كان عليه في التعامل مع القرآن فيعني نحن ملزمون به او نحن مخاطبون به على الاختيار ولا على الالزام؟ على الالزام. نحن ملزمون بما كان عليه صلى الله عليه وسلم. خلاص - 00:01:40

فما عبد الله احد كما عبده محمد ايه؟ صلى الله عليه وسلم. ولذلك سنتحدث ان شاء الله عن امررين يعني طبعا الحديث عن النبي يطول يعني لنا كتاب اسمه رحلة البحث عن اهل القرآن النسخة المنظورة هذا فيه تفصيل كامل لما كان عليه - 00:01:58

لكن ما سنتحدث عنه في هذه الدورة تحديداً أو في هذا الكتاب تحديداً الجزء اللي يخص التلاوة والفهم فقط ما يخص التلاوة الایه؟
والفهم. ح صه عل . الفهم. تماه؟ وكيف كانت تلاوهته؟ خلاص؟ طب - 30:02:30

لكن ما كان عليه بالتفصيل هذا كما قلت شدونا فيه في كتاب ريح البعث عن القرآن نسخة من برة. طيب تعالوا نتابع سويا ما كانت عليه تلاوة النبي صلى الله عليه وسلم. ونحن لا نقصد مطلق المتابعة. يعني نتابع مع بعض وخلاص يعني. لأنما اقصد ان نزن ما نحن عليه بما هو عليه - 00:02:46

صلى الله عليه وسلم. طيب في اول نقطة آا متعلقة بالكم والتحزيم. الكم والتحزير. الكم الذي كان يقرأه صلى الله عليه وسلم وكيف كان: بحزب القرآن؟ ما معنـ، بحزـ؟ نعم احسنت تقسيمه الىـ، انهـ؟ احزاب او اقسامـ. تمام - 00:03:06

عن عائشة رضي الله عنها قالت لا اعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ القرآن كله في ليلة ولا صلى ليلة الى الصبح يبقى مسألة
ان هو النبي يقرأ القرآن كله في ليلة او ما مابتهاه، به البعض، ويتفاخر به البعض، وبتباري، به - 00:03:28

البعض مثلا الذي يجلس من بعد صلاة الفجر الى صلاة - 00:03:50
الزور يعني، مثلا لو افترضنا انه انتهى من الفجر في السادسة الى صلاة الظهر يعني، قراءة ست ساعات. هل الليل فيه ست ساعات في

ست ساعات واكثر يعني من بعد صلاة المغرب الى طلوع الفجر - 00:04:10

اتناشر ساعة صح يعني موجود الوقت هذا لكن ما فعل ذلك صلى الله عليه وسلم. تمام ولا صلى ليلة الى الى الصبح. يعني برضو ان تكون الليلة كلها صلاة ما كانت هذه سنته صلى الله عليه وسلم - 00:04:27

طيب وعن النهي في قراءة القرآن او عن قراءة القرآن في اقل من ثلاث قال الشيخ الالباني وهو الحق ان شاء الله تعالى. يعني النبي ماقرأ القرآن في اقل من ثلاث - 00:04:45

ونهى عن ذلك خلاص يعني حتى والبعض يقول حتى وان لم يثبت من حاله صلى الله عليه وسلم انهم قرأوا في اقل من ثلاث لكن نهيه عن القراءة في اقل من ثلاث يؤكد انه ما فعل ذلك. فما كان النبي صلى الله - 00:04:57

عليه وسلم لينهى عن شيء وايه؟ ويفعله. تمام؟ يبقى نهي النبي صلى الله عليه وسلم. عن قراءة في القرآن في اقل من ثلاث وسيأتي معنا ان شاء الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يفقه وفي رواية لن - 00:05:17

من قرأ القرآن في اقل من ثلاث. تمام؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ان يقرأ القرآن في اقل من ايه من فراش نهيه صلى الله عليه وسلم عنه حتى يعني في الاصول يقال ان القول - 00:05:37

على الايه؟ على الفعل. وقال هذا تصريح من النبي صلى الله عليه وسلم بان هذا الشيء هو ما ينبغي. يبقى فيما قرأ القرآن كله في ليلة ابدا وما قرأ القرآن في اقل من ثلاث وما صلى ليلة كاملة حتى الصباح. واضح يا اخوه؟ نعم. طيب. اكثركم - 00:05:57

تقريباً مأشور عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ البقرة والنساء وال عمران تقريباً ده اكثركم متأثر عن النبي صلى الله عليه وسلم. تمام و هذا الكم الذي قرأه النبي صلى الله عليه وسلم لا بأس ان تقرأ مثله - 00:06:20

لكن بطريقته يعني سيأتي انه لما قرأ هذا الكم كيف قرأه كده كان يقرأ متربلاً سيأتي معنا وصف هذه القراءة. ماشي؟ يبقى الكم الكم ستأتي معنى هذه المسألة لا بأس ان تزيد الكم. زد الكم كما تشاء. لكن لا تؤثر على الكيف - 00:06:40

تمام؟ لا بأس بالتكفير لكن ما لم يكن على حساب التحسيب واضح يا اخوه؟ مش الفكرة ان انت انهيتكم وخلاص. وكان صلى الله عليه وسلم يقسم القرآن على اوراد - 00:07:11

واحزاب مخصوصة على اوراد واحزاب ايه؟ مخصوصة. مخصوصة. كلمة الحزب هذه هل هذه الكلمة او الكلمة مقبولة نعم اه الصحابة انفسهم كانت لهم احزاب فعبدالله بن عمرو قال خيثمة انتهيت الى عبد الله بن عمرو وهو يقرأ في المصحف فقال هذا حزبي الذي اريد ان اقوم به الليل - 00:07:29

هذا في مصنف ابن ابي شيبة وعائشة قالت اني لا قرأ حزبي او عامة حزبي وانا مضجعة على او مضطجعة على فراشه. تمام المهم النبي صلى الله عليه وسلم كان يقسم القرآن على اوراد وايه؟ واحزاب. واجزاء مخصوصة في كل يوم - 00:07:53

كيف كانت هذه الاجزاء؟ يعني مثلاً الجزء الاول او الخامس اجزاء ما كانش فيه الاجزاء دي اصلاً هذه الاجزاء التي في المصحف التي لدينا اليوم هذه تقسيمات حادثة لم يقل القرآن يقسم هكذا. انصح - 00:08:13

فاما كان يقسم القرآن على ايه؟ على سبعة ايام تمام؟ وادي ان شاء الله لو قدر الله انكم تأخذوا معنا مشروع تدبر السور فيكون هذا فيه تفصيل فيه ان شاء الله. المهم ان كان يقسم القرآن على سبعة ايه؟ احزاب. المهم ان هو يقرأ في سبع يقرأ في نصف شهر يقرأ في عام - 00:08:29

ايم المهم ان هذا الكم الذي يقرأه كان بايه؟ كان يقسم مش بيقسم في نص سورة وربع سورة بالسور تقسيم كم لايه بالصور ما فيش حاجة اسمها ورد انسان ربع سورة ولا نصف سورة - 00:08:48

اا ان هو يكون الا ان يكون ورده قليل يعني بس اقصد لو هو مثلاً له يعني ورد ان هو بيختتم مثلاً في عشرة ايام يبقى يقسم على العشرة ايام بالايه - 00:09:04

الصور بالايه؟ بالصور. بالصور طيب عن ابن الهاد قال سألي نافع ابن جبير ابن مطعم فقال لي في كم تقرأ القرآن؟ فقلت ما احزبه؟ ما هو احزبه يعني ايه؟ ليس لي حزب ثابت - 00:09:17

قال لي نافع لا تقل ما احذبه فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قرأت جزءا من القرآن قال حسبت انه ذكره عن المغيرة ابن شعبه. يبقى النبي صلى الله عليه وسلم كان له ايها؟ اجزاء مخصوصة واحزاب مخصوصة يقرأها - 00:09:41

وعن عائشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلی بالناس صلاة العشاء ثم يأوي الى فراشه فينام فاذا كان جوف الليل الاقامة الى حاجته والى ظهوره تتوضأ ثم دخل المسجد فصلی فما يجيء السحر حتى يفرغ من حزبه - 00:10:02

تمام فهذا نص في انه كان له حزب صلى الله عليه وسلم. وفي رواية ما القاه السحرة الاخرة عندي الا نائما. تعني النبي صلى الله عليه وسلم يبقى الشاهد يا اخوة هذه يعني سامحوني سامحوني - 00:10:23

كثير من الفضلاء ربما كتبوا لنا في كيفية الصلاة وفي صفة الصلاة وفي كيفية كذا وفي صفة كذا. لكن كيف كان النبي يقرأ القرآن؟ للأسف الشديد تجدون الكلام عن قراءة القرآن كله يتعلق باليه؟ بمثلا يعني ما نجيب على اسئلة مثل ايه؟ طيب نبطئ ولا نسرع - 00:10:39

طيب طريقة الاداء طب الكم المقروء اغلب الكلام عن ايه؟ ان هذا فيه تفخيم في ترقيق في كذا في يعني ماشي؟ مثلا ابي آآ يمكن حتى مثلا كثير من الاشياء لما نرجع فيها الى السنن - 00:10:59

ستحسم الخلافات التجويدية لانه يرجع للسنة في القراءة كثير من من الخلافات تحسن. اصلا يعني يقال ان الاشهر في قراءة النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يسهل الهمزة النبي صلى الله عليه وسلم كان يسهل الهمزات - 00:11:16

احنا حتى في قراءة حفص ابنائي ما نقرأ ذلك. تمام؟ اه. يعني فالشاهد يعني كثير من السنن مهجورة كثير من السنن ايه مهجورة خلاص؟ وكثير من المسائل التجويدية بعيدة عن النصوص - 00:11:36

بعيد عن الایه؟ النصوص. والا فلو وجدت فيها النصوص ستختلف الامور اختلافا كبيرا. المهم ما علينا.انا ما اناقشه هنا كيفية قراءته للقرآن صلى الله عليه وسلم ماشي؟ طيب يبقى اول شيء اتفقنا عليه انه كان له ايه؟ الkm والتحذيب كان له km؟ وكان له ايه؟ حزب. هذا الkm؟ هل كان المصحف - 00:11:53

كله؟ هل كان في اقل من ثلاثة ايام؟ لا ما كان في اقل من ثلاثة ايام. ماشي هل كان مثلا الليلة كلها يقرأ؟ لا ما كان يفعل ذلك النبي صلى الله عليه وسلم. تمام؟ طيب. وكان يوصي بالمواظبة على حزب القراءة وقضاء - 00:12:18

انفاذ. فعن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. من نام عن حزبه او عن شيء منه فقراءه فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له لأنما قرأه من الليل - 00:12:34

يبقى النبي بلفظه اثبت ان ايه؟ هناك حزب. ونلاحظ مما سبق ان معظم قراءته للقرآن صلى الله عليه وسلم. ودي حاجة مهمة كانت في الصلاة وهذا مما بردو يهجر من السنن - 00:12:48

ان ما كان النبي صلى الله عليه وسلم وردہ عبارۃ عن انه يمسک المصحف ويجلس يقرأ هذا ما كان كثير. او يجلس هكذا يقرأ فوردک یسن ان یکون فی صلاة - 00:13:04

حتى انا ما استطيع ان اقوم وانت جالس تنوی صلاة ويكون هذا وردک يعني وردک تقرأ مثلا مثلا جزء يومي يكون في صلاة انا اقرأه بين المغرب والعشاء في صلاة. هم - 00:13:16

انا اقرأه مثلا بعد صلاة العشاء عادي في الصلاة. اقرأه في الصباح في وقت صلاة في صلاة. واضح؟ فاو من الملاحظات ان معظم قراءة النبي صلى الله عليه وسلم كانت في الایه؟ في الصلاة. وانا اقول معظم قراءة النبي كانت في الایه؟ في الصلاة. لأن بعض الظروف قال تتبع الصلاة. ليه - 00:13:32

لان حالة الصلاة او لا تجتمع فيها اکثر من عبادة ثانيا تكون اکثر عونا للانسان على ان يحضر قلبه في قراءته انت في الصلاة مش هتايhe لن تقطع وردک ما الذي يحصل اذا كنت اقرأ - 00:13:51

اـ دقائق وتجد الهاتف تنظر اليه. وبعدين تقوم بعدين تجلس ها؟ فتقطع وردک كثيرا وبالكاف تم. اما اذا كنت في صلاة في الغالب لن تنهي حتی ايه؟ حتی تنهي وردک. ماشي - 00:14:11

فهذا يستحب ومعظم تحذيه صلى الله عليه وسلم القرآن كان لاجل القراءة في الايه؟ في الصلاة. وخصوصا في صلاة الليل ولذلك يفضل ان يكون وردك فين؟ وردك ايه؟ بالليل يعني من كان له ورد فليجعله ليلا افضل - [00:14:27](#)

لان الصلاة تكون اكثر عونا للانسان على التفهم والتفكير والتدارك وهذا مما نغفل عنه. فالافضل ان نحاول ان نصلی في الوقت الذي نقرأ فيه ورددنا او حزبنا. ولو جالسين الا ان يكون وقت كراهة او تحريم للتنفل بالايه؟ بالصلاحة. يعني في اوقات يحرم فيها التنفل بالصلاحة. زي ايه؟ بعد العصر - [00:14:45](#)

انا مش بعد عصري بالضبط يعني ايه؟ وقت غروب مش قبل غروب الشمس كده بربع ساعة او بثلث ساعة. انها تطلع بين قرني الشيطان. وآزال الزوال وقت الزوال قبل الظهر مثلا بثلث ساعة وووقت مثلا في طلوع الشمس ماشي؟ العشر دقائق هذه اوقات يحرم فيها - [00:15:08](#)

يحرم فيها التنفل. خلاص آآ وهناك اوقات يكره فيها التنفل. يعني آزي مثلا وقت من بعد العصر الى الايه؟ الى الى وقت التحرير. فهذه يكره الايه؟ بالتنفس. خلاص فاقصد ان الاوقات اللي هي متاح فيها ايه - [00:15:28](#)

وسع طيب يبقى هذه اول ملاحظة. كما نلاحظ ان النبي صلى الله عليه وسلم حدد لنفسه حزبا او جزءا. ولو كانت العبرة بالكم لقرأ القرآن كله ايه يوميا يبقى لذلك يا اخوة خير الهدي هدي ايه؟ محمد وسنعرف ان شاء الله بعد ذلك ان سيدنا عبدالله بن عمرو قال يا ليتني اخذت برخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم لا يسمح لاحد ان يزيد على هديه ان هدي النبي صلى الله عليه وسلم هو القصد وهو احب شيء الى الله - [00:16:11](#)

لان يا اخوة انت لما بتزيد من شيء لما تزيد من شيء بتتأتي على شيء اخرليس كذلك؟ فتأتي على شيء اخر. الانسان يراد له ان ان يقطف من كل بستان عبودية زهرة. وان العبودية - [00:16:30](#)

ما تقتصرش عليها بوحد من الالوان الايه؟ العبودية طيب يبقى لو كانت العبرة بالكم لقرأ القرآن كله ايه؟ يوميا. بل اكبر كم يؤثر عنه صلى الله عليه وسلم هو السبع الطوال في ليلة - [00:16:47](#)

هذا اكبر كم على الاطلاق يعني الكم اللي هو المشهور اللي هو البقرة النسائية وال عمران. وفي رواية صحت ان انه قرأ السبع الايه؟ الطوال يعني كانت هذه حالة وسيأتي معنا كلام يعني للعلماء ان هذه لم تكن عادته - [00:17:02](#)

السبعين الطوال اللي هي ايش وقر النساء آل عمران مائدة لانعام الاعراف. اه كده ستة. الانفال والتوبة سبعة. او البعض يقول تونس خلاص المهم يبقى تنتهي عند التوبة على الراجح سبع طوابق - [00:17:21](#)

طيب يبقى بل اكبر كم يؤثر عنه صلى الله عليه وسلم هو السبب الايه؟ الطوال في ليلة. ولم تكن تلك عادته صلى الله عليه وسلم وسيعطينا ما سيلي من النصوص التي تصف كيفية القراءة والاداء فكرة عن الكم الذي كان يقرأه صلى الله عليه وسلم. وحينها نقول - [00:17:40](#)

ركزوا في هذه العبارة اقرأ الكم الذي تريد لكن بطريقة الاداء التي كان يقرأ بها النبي صلى الله عليه وسلم انا ما عندي مشكلة. اقرأ ان شاء الله يعني اقرأ لو اردت ان تقرأ القرآن خمسين مرة بالليل اقرأه خمسين مرة بالليل. لكن بايه - [00:17:59](#)

بطريقة النبي صلى الله عليه وسلم تمام واضح يا اخوة؟ طيب يبقى هذه اول مسألة في قراءتها. الكم والتحذير المسألة الثانية الترتيل حتى تكون اطول من اطول منها. عن حفصة رضي الله عنها انها قالت وكان يقرأ بالسورة - [00:18:19](#)

يرتلها حتى تكون اطول من اطول منها طيب الشيخ اللبناني في صفة الصلاة عندكم في الهميش يقول وكان صلى الله عليه وسلم كما امره الله تعالى يرتل القرآن ترتيلها لا - [00:18:41](#)

ولا عجلة بل قراءة مفسرة حرفا حرفا حتى كان يرتل السورة حتى تكون اطول من اطول منها تمام؟ صلى الله عليه وسلم. يعني النبي صلى الله عليه وسلم كانت هذه قراءته. يعني ايش اطول من اطول منها يا اخوة - [00:18:59](#)

يعني مثلا سورة القيامة تقرأ في خمس دقائق تمام وسورة الحزاب تقرأ مثلا في ربع ساعة فكان يقرأ سورة القيامة في ثلث ساعة يعني حتى تجيء اطول من اطول ايها؟ منها - [00:19:19](#)

معنى ذلك ان قراءته كانت بطيئة للغاية مفسرة حرف بطيئة. وسيأتي معنى ان العدل لو اراد ان يعد حروفها لعدها ولكي ولكي تتأملوا هذه حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين. هل است احدا يعد وراء الحروف؟ طيب حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى - 00:19:47

قوموا لله قانتين. لا يستعجل حافظوا. الفرصة اكبر. يبقى معنى اننا نتمكن من ان نعد وراءه الحروف. اذا القراءة ايه؟ بطيئة للغاية بطيئة للغاية انظر انما هذا الذي تفعلونه ايه؟ ترايميه. ما كان يقرأ هكذا بابي وامي صلى الله عليه وسلم. طب لماذا؟ لماذا؟ ستعرفني ان شاء الله - 00:20:13

حينما تشرعه في ختمة الفهم. ان هذه المساحة من الوقت التي تعطيها لنفسك فرصة لان تتفهم وتتفكر وتتأمل فيما تقرأ مثلاً هذا الذي يقول حافظوا على على الصلوة والصلوة الوسطى اقمووا اليه قانتين - 00:20:44

ان له ان يتذكر انما لو مسلا حافظوا على يعني عنده ايه؟ فرصة انه يفكر فيما يقول انا حتى اقول لكم كطبيب العقل البشري ما يستطيع ان هذه السرعة انه ايه؟ ان يتفاهم ويتفكر. ولذلك في الغالب بيبقى واهم اللي يقول ايه؟ انا استطيع ان اتفكر مع - 00:21:03

السرعة تناهى كيف تتفكر في حالك وفي مالك تسقط هذا الكلام على نفسك؟ تنظر اين انت منه؟ هذا ما ينعقد ابداً بالايدي بالسرعة تمام؟ طيب وفهمتم ايه معنى حد جاءت المطر منها - 00:21:22

ولذلك معلش سامحوني سامحوني. كثير من المصطلحات اللي انتم اعتدتوها في التجويد لما نيجي لقراءة النبي الوضع هيبيق مختلف. يعني انتم مثلاً عندكم في مراتب القراءة في التجويد عندنا مرتبة اسمها الحدر وعندنا التدوير وعندنا الترتيب وعندنا التحقيق صح؟ قراءة النبي كلها على التحقيق - 00:21:38

ما كان فيه المرتبة التي اسمها حتى كلمة الترتيل التعريف الترتيل في القرآن والسنة ليس هو الترتيل الذي في التجويد واضح؟ يعني الترتيل الذي في التجويد ليس هو الترتيل الذي في القرآن والسنة. في الغالب قراءة النبي كانت على مرتبة التحقيق - 00:21:56

كانت على مرتبة الايه؟ التحقيق. التحقيق. فلما اقول الترتيل لا تتصرف الاذهان الى الترتيل الذي في الايه؟ في التجويد. هذه اصطلاحات. عند اهل الفن لكن هنا نتكلم عن الترتيل الذي جاء في القرآن - 00:22:18

ان النبي كان يرتل فيرتل بهذه الطريقة هل ستكون موافقة للتترتيل ولا ولا للتحقيق في المراتب التي عندكم؟ التحقيق. لأن هذه مرتبة بطيئة للغاية.ليس كذلك ويستبان فيها الحرف - 00:22:31

ماشي وستأتي علينا مسألة التحقيق هذه ولذلك لما تأتي ورتل القرآن ترتيلها سنعرف معناه. طيب شوفوا بقى والترتيل في القراءة ما هو؟ الترسل فيها. ما معنى ترسل القراءة البطيئة والتبيين من غير بغي والتأنى فيها والتمهل - 00:22:47

قل وتبيين الحروف والحركات قال ابو الوليد الباقي يقتضي انه كان يستعمل الترتيل في قراءتها للتذكرة والامتثال لقوله تعالى ورتل القرآن ايه؟ ترتيلها. يبقى لماذا كان يرتهله لانه يريد ان ايه؟ يتذر وامتنالا لامر القرآن. واضح يا اخوه؟ طيب - 00:23:13

يبقى كده تكلمنا عن الترتيل حتى تكون اطول من اطول منها النقطة الثالثة البطء والتقطيع البطولة ليه؟ في التقطيع. يعني هذه باختصار خصائص قراءة النبي صلی الله علیه وسلم عن ام سلمة رضی الله عنہا قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم يقطع قراءته. يقول بسم الله الرحمن الرحيم - 00:23:39

الحمد لله رب العالمين ثم يقف الرحمن الرحيم ثم يقف يقطع قراءته اية اية. وكان يقرأها ملك يوم الدين تمام ويقطع قراءته ايه اية وفي رواية حرفا قراءة بطيئة - 00:24:04

تمام قال الالباني طب لعل بعض الفضلاء يقول ايش؟ هذا كلام آآ متعلق بالفاتحة فقط قال الالباني وهذا مطلق غير مقيد بالفاتحة وانما تلتها على سبيل المثال لا على طريق التحديد. واضح يا اخوه؟ يبقى النهاردة اللي بيتباري - 00:24:30 بالانفاس. الحقيقة ما كان هذا هدي النبي صلی الله علیه وسلم. مع احترامي ها؟ هدي النبي مقدم كان النبي يقطع ايه؟ اية اية. يقف

عند رؤوس الایة؟ الایة ان الایة وحدة الایة ایه؟ وحدة. حتى ان بعض العلماء في المشتغلين بالوقف والابتداء يقول حتى ذاك الوقف الذي يخاف - 00:24:57

الناس حلمهم يقفوا عنده زي مسلا فوويل للمصلين. هذا مطلوب انه يقف على رأس الایة. لماذا لكي ينتبه السام فوويل للمصلين تفزعه فينتبه لها سياتي بعدها فدوك في حتهة مقصود يعني ما كان لتكون الایة يعني يكون رأس الایة هنا - 00:25:24
مثلا سبحان الله الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له ايه؟ عوجا طيب لو كانت نهاية الایة الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما. ما حدش هيمنتبه لقيمة - 00:25:45

ربما لا ينتبه احد لكلمة ايه؟ قيمة. انما لما اراد الله ان ينتبه اليها فكان الوقف عند ايه؟ عوج. واضح يا اخوة؟ فنقف عند الرسل هذه السنة طيب وسئلـت عائشة رضي الله عنها عن قراءته صلى الله عليه وسلم فقالـت لا كسرـدمـكـهـذا - 00:26:03
لو اراد السامـع ان يـعد حـروفـها لـعـدهـا لـذـاكـالـذـي تـفـعـلـونـهـ بلـلوـ اـرـيدـانـ تـعـدـ الـحـرـوفـ ايـهـ؟ـ لـعـدـتـ الـحـرـوفـ وفيـ مـسـنـدـ الـامـامـ اـحـمـدـ
تجدونـ فيـ الـهـامـشـ وـحـسـنـهـ المـحـقـقـ يـتـكـلـمـ بـكـلـامـ يـبـيـنـهـ فـصـلـاـ يـحـفـظـهـ منـ يـسـمعـهـ - 00:26:27
فـهـذـاـ كـلـامـهـ العـادـيـ وـمـنـاجـاتـهـ لـلـنـاسـ.ـ فـكـيـفـ تـتـوـقـعـونـ انـ تـكـوـنـ قـرـاءـتـهـ لـلـقـرـآنـ يـعـنـيـ كـلـامـهـ العـادـيـ يـتـكـلـمـ بـكـلـامـ يـبـيـنـهـ فـصـلـاـ يـحـفـظـهـ اـيـهـ؟ـ منـ يـسـمعـهـ.ـ تـخـيـلـ يـحـفـظـهـ حـتـىـ اـنـ يـحـفـظـ وـرـاءـهـ.ـ وـسـتـأـتـيـ هـذـهـ المـعـنـيـ اـنـ شـاءـ اللـهـ - 00:26:56

سـئـلـ اـبـنـ عـبـاسـ عـنـ جـهـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـالـقـرـاءـةـ بـالـلـلـيـلـ وـقـالـ كـانـ يـقـرـأـ فـيـ حـجـرـتـهـ قـرـاءـةـ لـوـ اـرـادـ اـنـ يـحـفـظـهـ اـنـتـ مـمـكـنـ
تحـفـزـ وـرـايـاـ وـاـنـاـ بـقـوـلـ حـافـظـوـهـاـ عـلـىـ الـصـلـوـاتـ وـالـصـلـوـاتـ الـوـسـاـقـ اـبـداـ.ـ تـسـتـطـيـعـ اـنـ تـحـفـظـ - 00:27:13
فـمـعـنـيـ ذـلـكـ اـنـ قـرـاءـةـ كـانـتـ قـرـاءـةـ اـيـهـ؟ـ بـطـيـئـةـ لـلـغـاـيـةـ.ـ كـانـتـ قـرـاءـتـهـ بـطـيـئـةـ لـلـغـاـيـةـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـبـقـىـ تـكـلـمـنـاـ عـنـ الـاـيـشـ؟ـ عـنـ
الـبـطـءـ طـيـبـ لـاـ زـلـنـاـ فـيـ الـحـدـيـثـ عـنـ بـطـءـ وـلـقـدـ وـصـلـ الـاـمـرـ إـلـىـ اـنـ بـعـضـ الصـحـابـةـ كـانـوـاـ يـحـفـظـوـنـ السـوـرـةـ مـنـ مـجـرـدـ سـمـاعـ قـرـاءـتـهـ صـلـىـ
الـلـهـ عـلـيـهـ - 00:27:35

المترسلـةـ بـلـ حـصـلـ فـعـلـاـ اـنـ صـحـابـيـ وـصـحـابـةـ حـفـظـوـاـ سـوـرـاـ مـنـ اـيـهـ؟ـ مـنـ وـرـاءـ النـبـيـ فـيـ قـرـاءـةـ فـيـ حـدـيـثـ عـمـرـةـ بـنـتـ عـبـدـالـرـحـمـنـ عـنـ
اخـتـ لـهـ قـالـتـ اـخـذـتـ قـافـ وـالـقـرـآنـ الـمـجـيدـ مـنـ فـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:27:56
وـمـنـ فـيـهـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـوـمـ جـمـعـةـ وـهـوـ يـقـرـأـ بـهـاـ عـلـىـ الـمـنـبـرـ فـيـ كـلـ اـيـهـ؟ـ فـيـ كـلـ جـمـعـةـ وـعـنـ اـمـ هـشـامـ قـالـتـ وـمـاـ
اخـذـتـ قـافـ وـالـقـرـآنـ الـمـجـيدـ - 00:28:20

اـلـاـ عـنـ لـسـانـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـرـأـهـاـ كـلـ يـوـمـ جـمـعـةـ عـلـىـ الـمـنـبـرـ اـذـاـ خـطـبـ النـاسـ وـاضـحـ ياـ اـخـوـةـ طـيـبـ يـعـنـيـ حـصـلـ
فعـلـاـ النـقـطـةـ دـيـ يـبـقـىـ دـهـ كـانـ الـبـطـءـ وـالـنـقـطـيـعـ.ـ تـمـامـ - 00:28:32
طـيـبـ نـنـتـقـلـ لـلـمـدـ اـنـاـ كـلـ كـلـمـةـ بـدـلـيـلـهـ عـشـانـ مـاـ حـدـشـ يـتـخـيـلـ اـنـ اـيـهـ بـادـيـ تـصـورـاتـيـ لـاـنـ مـعـ اـحـتـرـامـيـ هـذـاـ الـبـابـ لـلـاـسـفـ كـثـيرـ مـنـ النـاسـ
يـتـكـلـمـونـ تـقـولـ لـهـ مـنـ اـيـنـ هـذـاـ - 00:28:49

ولـكـ هـذـاـ مـاـ اـشـتـهـرـ عـنـ وـمـاـ تـاـوـلـنـاـ طـيـبـ يـعـنـيـ لـمـاـ؟ـ المـفـرـوضـ عـنـدـنـاـ نـصـوصـ الـمـدـ عـنـ قـتـادـةـ قـالـ سـئـلـ اـنـسـ كـيـفـ كـانـتـ قـرـاءـتـهـ النـبـيـ
صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـقـالـ كـانـ مـاـ - 00:29:03

طـبـ يـصـلـفـ لـنـاـ الـمـدـ ثـمـ قـرـأـ بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ يـمـدـ بـسـمـ اللـهـ وـيـمـدـ بـالـرـحـمـنـ وـيـمـدـ بـالـرـحـيمـ وـهـذـاـ الـاثـرـ الشـيـخـ العـثـيمـيـنـ وـغـيـرـهـ مـنـ
الـفـقـهـاءـ كـانـوـاـ يـسـتـدـلـوـنـ بـهـ عـلـىـ اـنـ التـجـوـيدـ مـسـتـحـبـ لـاـ وـاجـبـ - 00:29:19

لـانـ وـفـقـ قـوـاعـدـنـاـ الـيـوـمـ كـيـفـ يـمـدـ بـسـمـ اللـهـ اـيـنـ اـيـنـ موـطـنـ الـمـدـ هـمـ؟ـ عـلـىـ قـوـاعـدـنـاـ مـاـ يـجيـشـ.ـ لـاـ يـأـتـيـ هـمـ المـهـمـ فـالـشـاهـدـ مـاـ عـلـيـنـاـ.ـ المـهـمـ
لـاـ نـنـتـكـلـمـ عـنـ الـاـحـکـامـ.ـ وـلـيـسـ عـنـدـنـاـ مـعـنـيـ اـنـ مـسـتـحـبـ اـنـ يـتـرـكـ.ـ يـسـتـحـبـ شـيـءـ يـحـبـهـ اللـهـ - 00:29:41

لـكـ هـذـهـ اـحـکـامـ يـعـنـيـ طـيـبـ لـمـاـ كـانـ يـمـدـ؟ـ قـالـ السـنـدـيـ يـمـدـ صـوـتـهـ مـاـ ايـ يـطـيلـ الـحـرـوفـ الـصـالـحةـ لـلـاطـالـةـ يـسـتـعـيـنـ بـهـاـ عـلـىـ التـدـبـرـ
وـالـتـفـكـرـ وـتـذـكـيرـ مـنـ يـتـذـكـرـ فـلـمـاـ كـانـ يـمـدـ اـسـتـعـيـنـوـ بـهـاـ عـلـىـ التـدـبـرـ تـفـكـرـ وـتـذـكـيرـ مـنـ يـتـذـكـرـ - 00:30:08
هـذـهـ مـسـأـلـةـ مـهـمـةـ اـنـ كـثـيرـ مـنـ الـفـضـلـاءـ الـاـنـ لـمـاـ يـصـلـوـنـ بـالـنـاسـ لـلـاـسـفـ وـكـانـهـ فـنـانـ تـجـارـبـ كـيـفـ فـنـانـ تـجـارـبـ؟ـ هـوـ يـرـاجـعـ مـحـفـوظـاتـهـ
عـلـيـهـ الـيـوـمـ فـيـ الصـبـاحـ كـانـ وـرـدـهـ مـثـلاـ الـرـبـعـ الـاـوـلـ مـنـ الـجـزـءـ السـادـسـ - 00:30:32

فيصل بالناس في المغرب والعشاء بالايه؟ ويغلط ويكسر وهو ليس همه ان يفهم الناس او لا يفهم الناس وراه او يستفيدون لا يستفيدون. هو همه ان يختبر حفظه حقيقة والله او ان يراجع حفظه. يبدأ ختمة مسلا ويراجع ايه؟ حفظه من خاله. لا - 00:30:53 يا سيدى اقرأ للناس ما ما هو انفع للناس انتم تغفلون عن ان مقام الصلاة من اعظم مقامات الدعوة الى الله لماذا؟ انت حينما مثلا تحاضرني في خطبة الجمعة قد اكون منتبه وقد لا اكون منتبه - 00:31:13

ربما يكون يفعل كذا كذا ودماغي في عالم اخر لكن في وقت الصلاة القلوب مهيئة لتلقي رسالات الله. ولذلك للاسف الشديد الصلاة فقدت رونقها بهذا الذي يفعله للاسف اولئك الفضلاء - 00:31:33

مثلا البعض عنده منطق عجيب جدا يقول لك لا انا لا اقرأ بالسور المشهورة. لاني لو اخطأت المسجد كله يرد علي. اما لو قرأت في منطقة غير مشهورة لو ذهبت وجئت وقمت وقعدت لن يشعر بي احد. تمام - 00:31:51

طب هي عندها كذا؟ لا انت تصلي. ستتفاجئون. حين ان ثمانية وتسعين بالمائة او حتى خمسة وتسعين بالمائة من قراءة النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوات كانت ما كان يتتجاوز المفصل - 00:32:14

كان في المغرب يقرأ بقصاره وفي العشاء يقرأ باواسطه وفي الفجر يقرأ ببطواله. نعم ما كان يتتجاوز المفصل. قصار المفصل من الضحى الى الناس تمام؟ واواسطه من الضحى الى آن النبأ - 00:32:38

ثم بعد ذلك طوال المفصل ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتتجاوز المفصلات خمسة وتسعين بالمائة من قراءته وقد كان يعرف القرآن كله الامثلة التي خرج فيها المفصل امثلة قليلة - 00:32:58

انما خمسة وتسعين بالمائة من قراءتي مش هنفصل ونحن اليوم للأسف الشديد نغفل لماذا؟ لنفصل يعني فيها معاني مهمة للناس هناك معاني مهمة للناس المفصل. الناس يحتاجون اليها. فللاسف الشديد انتم تغفلون عن ان تكون الصلاة مقام ايه - 00:33:20

دعوه الى الله. سبحان الله! الناس الان يريدون ان يسمع الواحد منهم الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر. كلام سوف تعلمون اكثر من حاجته عذرا لأن يعلم مثلا بعض احكام الحج اذا افضتم من عرفات فاذكرروا يعني هذا بالنسبة له ايه؟ ليس كاهمية - 00:33:44 كل القرآن مهم. لكن المفصل فيه المعاني التي يغفل الانسان عنها. والتي يحتاج الى ان يذكر بها واضح يا اخوه؟ الله المستعان والكلام على الله. طيب يبقى المد الترجيع الترجيع. هذا كان من مراتب قراءته ايضا صلى الله عليه وسلم. ما هو الترجيع؟ عن معاوية بن قرة عن عبدالله بن مغفل المزنبي - 00:34:04

قالرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح يوم الايه؟ الفتح. على ناقة له يقرأ سورة الفتح او من سورة الفتح فرجع فيها وفي رواية قراءة لينة يقرأ وهو يرجع. طيب فبدأ سيدنا معاوية يقرأ يحكي قراءة - 00:34:33

اني مغفل سيدنا عبدالله ابن مغفل. تمام؟ فسيدنا معاوية بن قرة بيقرأها. وقال لولا ان يجتمع الناس عليكم لرجعتم كما رجع ابن مغفل يحكي النبي صلى الله عليه وسلم. يحكي عن ايش؟ يقلد النبي صلى الله عليه وسلم. احسنت. فقلت لمعاوية كيف كان - 00:34:56

قال اه اه ثلاث مرات. الشاهد انا اقرب المسألة بل ربما كان الامر غير ذلك الترجيع هذه اشبه بما يسمونه بالحفلات اليوم. يعني حفلة عبد الباسط. حفلة قراءة ايه؟ او ما - 00:35:16

سم بقراءة التجويد مم يقول لك تريد مصحف عبد الباسط او مصحف المنشاوي؟ تريد مصحفه ايه؟ مررتا ولا؟ موجودا هذا تجويد هو اقرب للترجيع. والترجيع ابطأ منه ايضا. يعني مدد تأخذ حقها كاما - 00:35:36

تمام؟ وفيه بطء شديد. انظر الى البطء. وكان سبحان الله نحن نتنافس في الاسراع وقد كانت المنافسة عندهم في الابطاء واضح يا اخوه؟ طيب ايه الترجيع؟ الترجيع هو تقارب دروب الحركات - 00:35:56

تقارب دروب الحركات في القراءة واصله التردید. وترجيع الصوت تردیده في الحلق اللي هو يعني المهم يعني هو في قدر من لوصح التعبير من التنغيم ماشي ويتحمل امررين ان ذلك حدث من هز الناقه - 00:36:20

والآخر انه اشبع المد في موضعه فحدث ذلك. وهذا الثاني اشبه بالسياق. يعني بعض الناس بتقول انه رجع ليه؟ يعني هو اشبع المد

فاشباع المد ايه؟ كانه زي طبقات كده - 00:36:46

فالبعض قال السبب اهتزاز الايه؟ الناقة لكن الراجح الذي رجحه ابن حجر في فتح الباري وغيره ان الكلام ده ايه؟ قصده النبي صلى الله عليه وسلم شوفوا بقى شوفوا والذي يظهر ان في الترجيع قدرا زائدا على الترتيل. الترتيل مش ايه - 00:37:01

طب قدر زائد من ايه قدر زائد من ماذ؟ من البطء تمام؟ ولو صح التعبير من التغفيل من التغفيل خلينا في اللفظة اللي ايه التي جاءت في من التغفيل بالقرآن. واضح يا اخوه؟ طيب - 00:37:21

وقد ثبت الترجيع في غير هذا الموضع من حديث ام هانى كنت اسمع صوت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ وانا نائمة على فراشي يرجع القرآن تمام؟ وفي الحديث ملازمته للعبادة لانه حال ركوبه الناقة وهو يسير لم يترك العبادة بالتلاوة - 00:37:43

وفي جهره بذلك ارشاد الى ان الجهر بالعبادة قد يكون في بعض المواطن افضل من الاسرار وهو عند التعليم وايقاظ الغافلين ونحو ذلك. واضح يا اخوه؟ طيب. بعد ذلك الجهر. يبقى انظروا احنا نترقى اهو. يعني قلنا - 00:38:06

يرتلها حتى تكون اطول من اطول منها. وبعد كده قلنا ايه؟ بعد الترتيل يقطع. خلاص؟ آ القراءة بعد كده قلنا مد وبعد كده قلنا مبني عمالين يعني نتعقب في الطول. في في بطء القراءة وطولها. الجهر. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال - 00:38:26

كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل يرفع تورا ويخفض ايه؟ تورا. وعن ام هانىء بنت ابي طالب رضي الله عنه قالت رضي الله عنها قالت كنت اسمع قراءة النبي صلى الله عليه وسلم في جوف الليل وانا على عريشى هذا وهو عند الكعبة. يعني ظهور المسافة كانت تسمع صوت النبي صلى الله عليه - 00:38:46

وقال ابن عباس رضي الله عنه كان يقرأ في بعض حجره فيسمع قراءته من كان خارجا. خارج هذه الايه الحجرة طيب. واضحة المسألة دي يا اخوه؟ طيب. فيه مسألة بقى مهمة جدا الترسل والتجاوب او التفاعل - 00:39:06

سؤالى ثناء وطلالة. انظروا الى هذا الحديث. انا قلت لحضراتكم في اول كلامي. لا بأس بالكم المقوء. لكن بآباء النبي صلى الله عليه وسلم طيب مثلا هذا موطن اطال النبي فيه القراءة. قرأ كثيرا. لكن كيف كانت قراءته؟ عن حذيفة قال - 00:39:28

صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة. فافتتح البقرة فقلت يركع عند المائة. ثم مضى فقلت يصلى بها في ركعة فمضى فقلت يركع بها ثم افتتح النساء فقرأها. ثم افتح ال عمران فقرأها. يقرأوا انظروا - 00:39:49

لكي يتبينه سيدنا حذيفة على طريقة قراءته وينبه على ان القضية ليست في الكم فحسب فقال يقرأ مترسلا مترسلا هذا تعبير عن ايه؟ عن القراءة نفسها بطئها وكيف فكانت احكامها فيقول يقرأوا ايه؟ مترسلا يقرأوا مترسلا. هذا هو التعبير الاول. طيب بعد مترسلا -

00:40:07

هل كان هذا هل كان هذا فقط؟ لا اذا مر بآية فيها تسبيح سبج. اذا مر بسؤال سأله اذا مر بتعوذ تعوذ وفي روایة عشان بس البعض ممكن يتتصور ايه ان الكلام ده - 00:40:35

هذا الكلام فقط في ايه في التسبيح وفي التعوذات يعني بعض الفضلاء للأسف الشديد لا يطبق هذه السنة الا اذا ايه؟ مسلا من بذكر الجنۃ او من بذكر بالنار فقط انما في غير ذلك ليطبق هذه السنة. ان شاء الله يستجدون يعني بحثا مفصلا عنها هنا - 00:40:58

او تجدون ان شاء الله في كتاب الهروب من كتاب تيسير التدبر بحثا مفصلا عنها لكي نعرف ان لم تكن لم يكن الترسل او لم يكن هذا الكلام مع التسبیح والایه؟ او مع الجنۃ والنار فقط. انظروا الى الروایات - 00:41:20

يعني اذا مر بآية فيها تسبيح سبج ومر بسؤال سأله او مر بتعوذ تعوذ. في روایة لا يمر بآية تخويف الا فوق عندها وفي روایة ولا بآية عذاب الا استجار. طب اية عذاب او اية تخويف؟ القرآن اصلا كله ما بين ترغيب وایه - 00:41:40

وترهيب ما بين وعد وایه؟ ووعيد. وجاء في تعظيم قدر الصلاة في روایة عن حذيفة ايضا صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة. فكان اذا مر بآية رحمة سأله - 00:42:00

ایات الرحمة هذه كثيرة. اذا مر بآية عذاب تعوذ اذا مر بآية فيها تنزيل الله سبحانه الشاهد وهذا الكلام الحمد لله رب العالمين قد يعني دلتنا عليه بما يقرره انه كان تقريرا يتفاعل مع كل اية يمر عليها - 00:42:14

كل اية يمر عليها يتفاعل معه. بل صح عنه صلى الله عليه وسلم انه قرأ. ونفسني وما فالهمها فجورها وتقوتها فقال اللهم ات نفسني
تقوتها وزكها انت خير من زكاها انت ولها ومولها - [00:42:34](#)

تمام واثر ذلك عن الصحابة. امنا عائشة يعني لانها كانت ترى ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم. لما كانت تقرأ فمن الله علينا وقنا
عذاب السموم انا كنا من قبل ندعوه - [00:42:55](#)

كانت تقول اللهم من علينا وقنا عذاب السموم انك انت البر الرحيم واضح يا اخوة؟ ده تقريبا هذا التفاعل كان مع كل ايه؟ ايه. هذا
هدي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:07](#)

طيب ما معنى الترسل والترسل في الكلام عند العرب معناه التوقي والتفهم والتطرق من غير ان يرفع صوته شديدا الامام النووي بعض
الفضلاء يقول ايش؟ هذا الكلام في الصلاة فقط - [00:43:22](#)

او هذا الكلام للامام فقط. وليس للمأمور ماشي فالامام النووي يقول فيه استحباب هذه الامور لكل قارئ في الصلاة وغيرها. ومذهبنا
استحبابه للامام والمأمور والمنفرد يعني هذا في الصلاة وفي خارج الایه؟ الصلاة. للامام والمأمور والمنفرد. وانه نقل ان هذا هو قول
الجمهور - [00:43:41](#)

طيب الشیخ العثیمین بیعلق علی علی الحدیث ده یقول کلام جمیل جدا. یا ریت نتبه الیه اھو یعنی فی عندکم فی الہامش فی
الہامش فی رقم اتنین فی الشیخ الالبانی صحح روایة لا یمر بایة تخویف او تعظیم الا ذکرہ - [00:44:11](#)

وفی الہامش رقم ستة فی نفس الصفحة الصفحة الثالثة والثمانون انه یقال فی المجموع بان هذا هو قول جمهور جمهور العلماء من
السلف من بعدهم. واضح؟ يعني هذا هو قول الایه؟ الجمهور - [00:44:32](#)

طيب نعود الى کلام الشیخ العثیمین کلام نفیس یقول فیه فجمع صلی الله علیه وسلم بین القراءة وبين الذکر وبين الدعاء وبين
التفكير کم شيء حتى الان؟ اربعة. القراءة مع ذكر مع دعاء مع تفكير. لأن الذي یسأل عند السؤال - [00:44:52](#)

ويتعود عند التعوذ ويسبح عند التسبیح لا شك انه يتأمل قراءته ويتفكر فيها فيكون هذا القيام روضة من رياض الذکر قراءة
وتسبیحا ودعاء وتفكيرا يبقى حد يقول لي طب يعني فین الفهم هنا - [00:45:19](#)

هل اصلا انسان لا یفهم قراءته او لا یليس قلبه حاضر في القراءة. یتعود ان التعوذ؟ ما كان لیفعل ذلك. معنی ذلك انه كان یقرأ وهو
یفهم اما یقرأ وقلبه حاضر فيما یقرأه - [00:45:42](#)

ويتفكر في معنی ما یقرأه ویذكر الله او یدعوا الله او یسبح فجمع كل هذه العبادات. وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلی الله علیه وسلم یقوم ليلة الثمان فيقرأ بسورۃ البقرة وال عمران والنسماء - [00:45:59](#)

لا یمر بایة فيها استبشار الا دعا الله سبحانه وتعالى ورغم ولا یمر بایة فيها تخویف الا دعا الله تعالى واستعاد واضح وعن عوف ابن
مالك كتت مع رسول الله صلی الله علیه وسلم ليلة فبدأ فاستاك ثم توضا ثم قام يصلی فقمت معه فاستفتح من البقرة - [00:46:22](#)
لا یمر بایة رحمة الا وقف فسائل. ولا یمر بایة عذاب الا وقف فتعود واضح يا اخوة بل كان هذا في خارج الصلاة ايضا واما یدل عليه
ان النبي كان یتفاعل مع القراءة - [00:46:48](#)

عن جابر رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الایة قل هو القادر على ان یبعث عليکم عذابا من فوقکم. قال رسول الله اعوذ بوجهك قال
او من تحت ارجلکم قال اعوذ بوجهك. او یلبسکم شيئا ویذیق بعضکم بأس بعض. قال رسول الله صلی الله علیه وسلم هذا اھون -
[00:47:05](#)

او هذا ایسر. واضح يا اخوة؟ يعني النبي صلی الله علیه وسلم نفسه كان یتفاعل مع قراءته. وعن ابن عباس رضي الله عنهمما قال كان
رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا قرأ سبیح اسم ربک الاعلى قال سبحان ربی الاعلى - [00:47:26](#)

يقول ابن عثیمین وهذا مما یعنی الانسان على تدبر القرآن والتفسیر في معانیه. اللي هو ايش؟ ان یعنی الانسان وتفکر في معانیه. انه
ایه؟ اه یتفاعل مع القراءة. وقال ايضا یجوز - [00:47:44](#)

الانسان اذا مر بایة رحمة او ایة وعيده ان یسأل عند ایة الرحمة ويستعيذ عند ایة الوعيد في الفريضة والنافلة في جميع النوافل یسن.

اما في الفرائض فجائز لكن تركه ايه؟ افضل. وعن موسى ابن ابي عائشة قال كان رجل يصلي فوق -
وكان اذا قرأ اليه ذلك بقدر على ان يحيي الموتى؟ قال سبحانك فبلى. فسألوه عن ذلك فقال سمعته من رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مر بهذه الاية ونفس وما سواها فالهمها فجورا وتقواها وقف. ثم
قال اللهم اتي نفسي تقواها -
00:48:26

انت ولها وملوها وخير من زكاهـ واضح يا اخوهـ عشان بس البعض ما يتصورش الا لما يمر على الجنة يقول لا هذا تفاعل مع القراءة وسبحان اللهـ يعني اذا الان لو مثلا قلت لكم مثلا مثلا - 00:48:48
اليس ذلك بخيرـ تقولون ايـهـ بلـ يعني احنا في الكلام العادي والتعامل العادي ينعمل ايـهـ نتفاعلـ نتفاعلـ فهذا الذي يقرأ كتاب الله ينبغي ان تكون هكذا قراءته للاسف الشديد هذا الامر الناس تهمله - 00:49:05
رغم انه انت تخرج من الـيهـ يعني من القراءة باجر كبير وهذه الدعوة فرصة ان اكون دعوة مستجابة وانت تعلن لمولاك انه مستعد لـيهـ للعمل وللتنفيذـ احسنت بل ان معظم الادعية المأثورة عن النبي صـ عليه وسلم لما نتأملها نجد انها مرتبطة ارتباطا كبيرا بالآيات - 00:49:23

وكانها كانت تجاويا مع الآيات من وحي فهمها وتديبرها. حتى انك لتجد معظم كلمات الدعاء قد جاءت في القرآن. يعني مثلا يا اخوة في دعاء مأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم حبب اليها الايمان وزينه في قلوبنا وكره علينا الكفر في السقاء والاصنام واجعلنا من الراشدين. الدعاء ده هو ايه اصلا - 00:49:47

ايـة الحـجـرـات ولـكـ اللـهـ حـبـ الـيـكـ اـيـمـانـ مـثـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـ يـدـعـوـ وـلـاـ تـجـعـلـ الدـنـيـاـ اـكـبـرـ هـمـنـاـ وـلـاـ مـبـلـغـ عـلـمـنـاـ لـمـ فـهـمـ
فـاعـرـضـ عـمـنـ تـولـىـ عـنـ ذـكـرـنـاـ وـلـمـ يـرـدـ إـلـاـ الـحـيـاـةـ الـدـنـيـاـ ذـلـكـ مـبـلـغـهـ مـنـ الـايـهـ؟ـ مـنـ الـعـلـمـ.ـ وـاضـحـ يـاـ اـخـوـانـ؟ـ طـيـبـ سـؤـالـ - 00:50:05
لـمـاـ كـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـتـجـاـوبـ اوـ يـتـفـاعـلـ بـالـسـؤـالـ لـيـهـ كـانـ بـيـتـجـاـوبـ اـرـتـقـاعـ الـاخـوـةـ طـيـبـ نـلـخـصـ هـذـاـ الـكـلـامـ وـهـلـ كـانـ
لـيـفـعـلـ ذـلـكـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ إـلـاـ قـدـ تـفـهـمـ الـايـاتـ تـدـبـرـهـاـ.ـ ثـمـ رـاحـ يـعـلـمـ لـرـبـهـ اـنـ يـتـتـوـيـ الـعـمـلـ بـهـ - 00:50:25
يـعـنـيـ مـثـلـ النـهـارـدـةـ لـوـ قـلـتـ لـكـ اـيـهـ اـنـ اـرـيدـكـ اـنـ تـواـظـبـ عـلـىـ قـيـامـ الـلـيـلـ وـيـاـ رـيـتـ يـعـنـيـ تـحـافـظـ عـلـيـهـ.ـ فـانتـ تـقـولـ لـيـ اـيـهـ؟ـ اللـهـ الـمـسـتعـانـ
اـنـ شـاءـ اللـهـ رـبـنـاـ يـعـيـنـنـيـ.ـ يـعـنـيـ كـونـكـ دـعـوتـ دـعـوتـ هـذـاـ الدـعـاءـ اـيـهـ - 00:50:52

هو اعلان منك انك تنوی ايه؟ ان تعمل واضح يا اخوان؟ طيب. فالدعاء هو اعلان لنية العمل ويستجلب عونه ليسره اتباعه له. ان انت اول شيء بتبدأ من العمل انك ايه؟ تستعين بمولاك. ويغتنم فرصة حضور القلب - 00:51:08

يكون دعاؤه ايه؟ ادعى للجابة. طيب هذه اجابة سؤال هل يكون ذلك في الايات التي فيها ذكر الجنة والنار فقط ظاهر الكلام الماضي 00:51:28 - اية اذاك حائزه كا

حتى ان كلمة اية نفسها جاءت ايه؟ نكرة لا يمر باية باية وذلك يفيد الاطلاق. ثم ان نوعية الايات التي جاء النص بالتعامل معها تنوعت جدا. فذكرت ايات الرحمة والعذاب والرغبة والاهة - 00:51:41

والتنزيه والتسبيح وغيرها كما جاء في حديث حذيفة وعائشة وعوف ابن مالك. طيب انظروا الى كلام ايه؟ المناوي او المناوي رحمه الله يقول المناوي القارئ او السامع كلما مر بآية تنزيه ان ينزع الله تعالى او تحميد ان يحمده او تكبير ان يكبره وقس عليه -

واضح يا اخوي؟ يعني هذا ليس في ايات ذكر الجنة والنار فقط ابن هبيرة يقول في الافصاح وفيه ايضا من الفقه انه اذا كان في صلاة فمررت به اية رحمة فشاء ان يسألها الله تعالى مغتنما في القرم بمناسبة الطلب سألهـ 00:52:22
فان القرآن وحي مجدد. المهم الى نهاية كلامه الذي ذكر فيه صورا كثيرة لایات ماشي يا اخوة؟ وهذه ليست مختصة بالجنة النار فقط. وكذلك اوردنا كلاما عن ايه؟ عن شيخ الاسلام زكريا الانصاري. تمامـ 00:52:36

الشيخ العثيمين له كلام نفيس في صفحة آآ تمانية وثمانين يقول قوله عند آية وعید ای كل ما يدل على الوعید شف انظر الى هذه كل ما يدل على الوعید سواء كان بذكر النار او بذكر شيء من انواع العذاب فيها ام بذكر احوال المجرمين وما -[00:52:56](#)

ما اشبه ذلك وما اشبه ذلك. طيب وقوله والسؤال عند اية رحمة اي وللمصلحي ان يسأل الرحمة اذا من باية رحمة. مثاله مرة ذكر ذكر الجنة يقول اللهم اني اسألك الجنة. وله ان يسأل الله من فضله. ولو مرثناء على الانبياء والاولياء او ما اشبه ذلك فله - 00:53:20

يقول اسأل الله من فضله او اسأل الله ان يلحقني بهم او ما اشبه ذلك. وفيه ايات كثيرة كقوله في سورة النمل اعله مع الله. فهل يصح ان يقول لا الجواب نعم يصح ان يقول لا الله الا الله. واضحة يا اخوة دي؟ الشيخ العثيمين هنا وضح ان الكلام ده ايه؟ في كل اليات تقربيا. صح؟ نعم - 00:53:40

طيب واليتيובי رحمة الله يقول كان اذا مرباية عذاب اي باية تذكر فيها النار او الوعيد وقف عند تلك الاية وتعوذ اعتصموا بالله تعالى من عذابه واذا مربايات الرحمة اي باية تذكر فيها الرحمة او الجنة او الوعول. ووقف فدعا يسأله ان يعطيه ايه؟ ايه. واضح يا اخوان - 00:54:01

يبقى هنا اصلاً الباب افتح حتى السيدة عائشة الاثر بتابع اللهم من علينا وقنا عذاب السماء انك انت البر الرحيم. الاثر ده كان فين؟ ما هو ده مش اية مشهور فيها دعاء او مأثور فيها دعاء. وهذا ما يسمى بالتأوّل. يعني ايه التأوّل؟ تتأوّل لها دعاء - [00:54:21](#)
يعني مثلاً مثلاً وكونوا مع الصادقين تقول ايه؟ اللهم ارزقنا الصدق. اللهم اجعلني مع الصادقين. واضح يا اخوان؟ طيب وهل يكون ذلك في الصلاة فقط؟ قلنا مر علينا النبوّي ذكر ان الجمّهور على استحباب ذلك في الصلاة وفي ايه؟ وفي غيرها - [00:54:38](#)
واحدنا اوردنا كلام للبغوي والشوكاني والعظيم ابادي. والدكتور عبد العزيز القاري وغيرهم في ان هذا ايه؟ في الصلاة وفي خارج الاله؟
الصلاه. ومن الادلّه على انه في خارج الصلاه. وعلى انه لا ينبغي للانسان ان يفرط في ذلك - [00:54:58](#)
انظروا الى هذا الاثر انظروا الى هذا الاثر حديث في صحيح سنن الترمذى. عن جابر رضي الله عنه قال خرج الرسول صلى الله عليه وسلم على اصحابه في صفحة التسعين - [00:55:15](#)

فقرأ عليهم سورة الرحمن من اولها الى اخرها. فسكتوا فقال لقد قرأتها على الجن ليلة فكانوا احسن مردودا منكم كنت كلما اتيت على قوله فبأي الاء ربكم تكذبان ؟ قالوا ولا بشيء من الائم ربنا نكذب فلك الحمد. والنبي صلى الله عليه - 00:55:25
وسلم لو تأملتم في هذا الموقف عاتب الصحابة في تركهم لل التجاوب. صح ؟ وهذا اذا كان في صلاة ولا في خارج الصلاة ؟ في خارج الصلاة. عشان بس الناس اللي مقصرة في هذه الايه ؟ العبودية العظيمة - 00:55:50

طيب والى نهاية الكلام اللي تجدونه في هذا الباب. كده انتهينا من الحديث عن قراءته صلى الله عليه وسلم. يعني لما نضع قراءتنا القرآن في الميزان ونضع ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم نكتشف - [00:56:10](#)

ان القراءة هذه لا تمت لقراءة النبي بالصلاه. صح؟ النبي كان يقرأ ويقطع قراءته. يقف عند رؤوس الآية. يقرأ مادا يرتل حتى تجيء اطول من اطول ايها منها يرجع في قراءته - [00:56:26](#)

تمام؟ وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ قراءة لو اراد العد ان يعد حروف ايه؟ لعده. ومن اراد ان يحفظ من خلفه حافظ الآيه؟ لحفظها كان بتفاعل مع القراءة - [00:56:38](#)

يمر بسؤال يسأل بتعود يتعود كل اية يتفاعل ايها؟ معها صلى الله عليه وسلم هذه قراءة رسول الله صلی الله علیه وسلم والعمل اذا خالف هدى رسول الله قد يكون مردوبا - 00:56:51

وأقل التقديرات انه لا يحصل الاجر الكامل ابدا واضح يا اخوه يعني مش الفكرة فقط ان انت قرأت وخلاص حرف يعني وسيأتي معنا. ذاك الذي قرأ الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم الملك - 00:57:07

مضاعفة فحتى في مفهوم التجارة هذه خسارة. يعني دي حتى عذرا - 00:57:26

سامحوني في اللفظ غباوة في التجارة. الانسان يشغل وقته بتحصيل قدر اقل من الاجر. وهو قد يحصل قدر اكبر من الايه موج
وضحك. انا دائمًا اقرب المسألة. بان مثلاً مثلاً انت اختك اختك - 00:57:47

مثلا دخلت على والدتك قالت يا امي لقد جبت لك هدية كبيرة فجاءت علبة كبيرة علبة خشبية آآ مربعة طول الضلع متر وفتحت

العلبة قالت لها ايه؟ ضعي يديك على عينيك. وضعت يديه. وفتحت العلبة ووجدت فيها مثلا آآ بعض - 00:58:07

ايه الادوات التي توضع في الشعر التوك والبنس والكلام ده. ممتنئة بهذه فامه ستصول عليها مجنونة. هي جابت عدد كبير وكمية كبيرة بس قيمتها رخيصة فدخلت اختك الثانية فقالت يا امي لقد احضرت لك هدية - 00:58:29

فاخرجت من حقيبتها علبة صغيرة في هذه العلبة الصغيرة هناك خاتم ذهبي الام تفرح باليهما؟ تعتبر هذه هذا التصرف السفيه. فللأسف هذا تصرف البعض في التقرب الى الله. يهتم انه يحصل كم وخلاص - 00:58:50

ليست الفكرة بالكلم الفكرة بالكيف وستتناول هذه القضية ان شاء الله. طيب كانت هذه قراءته صلى الله عليه وسلم. فكيف كان حرصه على الفهم صلى الله عليه وسلم. نتأمل في حرصه على الفهم صلى الله عليه وسلم. قال تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به - 00:59:16

ان علينا جمعه. انظروا يا اخوة اهو. حتى النبي صلى الله عليه وسلم نهي عن التعجل في التعامل مع القرآن ولا تعجل بالقرآن من قبلى ان يقضى اليك وحي. وقل اه. لا تعجل نهي - 00:59:36

دعنا نتعجل بل عليك ان تتمهل. وتطلب زيادة العلم. وتطلب ايش؟ زيادة العلم. خلاص فقال له لا تحرك به لسانك الايه؟ لتعجل به. ان علينا جمعه وقرآننا. فاذا قرأناه فاتبع قرآننا. ثم انا - 00:59:56

طيب السؤال يا اخوة لماذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعجل؟ طب ما رأيكم ما في ان هذا الكلام غير دقيق وليس كلامي. تابعوا كلام المفسرين. ساتلوه على مسامع حضراتكم. لكن المفسرون يؤكدون ان من اسباب - 01:00:16

اعجلته انه كان يسأل عن المعنى لكن يسأل عن المعنى مع الايه مع الحفظ طيب اسمعوا قال الزمخشري فامر بان يستنصرت له ملقيا اليه بقلبه وسمعه حتى يقضي اليه وحيه. ثم يقفية بالدراسة الى ان يرسخ فيه - 01:00:36

ثمان علينا بيانا. اذا اشكل عليك شيء من معانيه كانه كان يتعجل في الحفظ والسؤال عن المعنى جميعا. كما ترى بعض الحراس على العلم يعني بعض الحرير على العلم ايه؟ طب ممكن فيتقال له ايه؟ اسمع وبعد ما تسمعه - 01:00:56

لانه كان مهتما بالايها؟ ما كانش بيتلقي تلقي كده وخلاص. مهتما مهتما بان يفهم ما يسمع. وحريرا على الفهم. والرازي يؤكده يقول الاية تدل على انه صلى الله عليه وسلم كان يقرأ مع قراءة جبريل وكان يسأل في اثناء قراءته مشكلاته - 01:01:13

ومعانيه لغاية حرصه على الايه؟ على العلم. فنهي عن الامرين جميعا. اما عن القراءة مع قراءة جبريل فبقوله فاذا قارنوه فاتبع ايه؟ قرآننا. واما عن القاء الاسئلة في البيان فبقوله ثمان علينا بيان. وقال الخازن وقيل اذا اشكل شيء من معانيه فنحن نبينه لك. علينا بيان ما فيه من الاحكام - 01:01:32

والحلال والحرام. وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اشكل عليه شيء سأل جبريل عن معانيه لغاية حرصه عن العلم فقيل له نحن نبينه لك وقال القاري ثم انا علينا بيانه اذا اشكل عليك شيء من معانيه كانه كان يتعجل في الحفظ والسؤال عن - 01:01:52

معنا جميعا كما ترى بعض الحراس على العلم. وابو السعود يقول ان علينا جمعه في صدرك بحيث لا يذهب عليك شيء من معانيه وقرآننا اي اثبات اثبات قراءته في لسانك فاتبع قرآننا فكن مقفيا له ولا تراسله. ثمان علينا ما اشكل عليك مما - 01:02:15

انهي واحكام السعد يقول فوعده بحفظ لفظه وحفظ معانيه وفي هذه الاية ادب لاذد العلم وفيها النبي صلى الله عليه وسلم كما بين الامة الفاظ الوحي فانه قد بين لهم معانيه. طب سؤال يا اخوة فاذا قرأناه - 01:02:36

فاتبع قرآنها ما معناها؟ يشتهر عندنا قرآننا اي قراءته. تمام؟ طيب ايه معنى فاتبع؟ تكون ورقة ها؟ طب ما رأيكم ان الطبرى نقل فيها ثلاثة اقوال لا غير القول الاول فاتبع قرآننا اي استمع قرآننا - 01:02:53

وهو قول لابن عباس والقول الثاني فاتبع ما فيه من الشرائع والاحكام. والثالث فاعمل به. يا الله! ثم قال واولى هذه الاقوال بالصواب في ذلك قول من قال فاذا تلي عليك فاعمل به من الامر والنهي واتبع ما امرت به فيه. يعني منذ الوهلة الاولى - 01:03:23

النبي صلى الله عليه وسلم قيل له قد كفيناك المباني فانشغل بالمعنى ان علينا جمعا وايه؟ فاذا قرأناه فاتبعنا فيه ان يعمل به هم او استمع له وانصت لتمكن من العمل - 01:03:45

انظروا ونحن للأسف الشديد كل اللي في رأسنا ايه ؟ وهذا كلام طبرى شيخ المفسرين وكلام ابن عباس. تمام؟ كلام الضحاك وقتادة هذا
كلام جماهير المفسرين خصوصا في مسألة السمع له يعني - [01:04:03](#)

طيب في حديث آآ ابن عباس سترأونه المهم الشاهد هنا يا اخوة ان النبي صلى الله عليه وسلم تأملوا كيف علم الله النبي ان علاقته
بذلك الكتاب لا تقف عند حدود حفظ الفاظه وكيفية ادائه. لكنها تتعدى ذلك للانصات والاستماع - [01:04:25](#)

لتحصل الهدایة ويكتمل الاتباع ونلاحظ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان حريصا جدا على المعاني والمباني. فتم ارشاده الى ان
المعاني ايه ؟ اهم. وقد تكفل الله لك بالايه ؟ بالمباني - [01:04:47](#)

ان علينا جمعا وقرانا. استمع لمعانيها بقلبك واقرأها كما سمعتها. واجتهد في اتباع ما جاء فيها. فقد تكفلنا لك ايضا بتبيين ما
يستشكل عليك من معانيها لتتمكن من ان تبينها لغيرك وتؤديها. لأن كان دور النبي صلى الله عليه وسلم ايه ؟ وانزلنا اليك الذكر -
[01:05:01](#)

الايه ؟ لتبيين للناس ما نزل اليهم واضح يا اخوة ؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم كان حريصا على الفهم وعلى ان يفهم المعاني وهذا
المجلس القرآنى الذي علم فيه جبريل النبي صلى الله عليه وسلم كان مجلس مباني فقط ؟ ايه - [01:05:21](#)
تعانى بالاساس المباني تكفل بها ولذلك اللي ابن حجر كلام ان شاء الله تعالى عنه يؤكّد على هذا السياق وكذلك كلام الدكتور عبدالعزيز
القاري في هذا الصدد ايضا في هذه المسألة - [01:05:41](#)

طيب يبقى يا اخوة هذا المجلس ان علينا جمعه وقرآنـه فإذا قرآنـه فارتباـ ايـه قرآنـه ثمانـاـ بيانـه هذا دليلـاـ اكيدـ علىـ انـ مجلسـ
النبي صلى الله عليه وسلم مع جبريل لم تكن مجالس مباني فقط - [01:05:56](#)

ولو فهمـنا ذلكـ نفهمـ حدـيثـ كانـ يـأتـيهـ جـبـرـيلـ فـيـ دـارـسـهـ القرـآنـ فـيـ مـكـانـةـ المـارـسـةـ ياـ اـخـوـةـ فـيـ عـلـمـهـ التـجوـيدـ كانـ مـجـودـاـ بـالـسـلـيقـ
فيـ حـفـظـهـ الـالـفـاظـ اـنـ عـلـيـنـاـ جـمـعـ وـقـرـآنـهـ فـمـاـذاـ بـقـيـ مـعـادـ كـانـ يـتـدـارـسـ مـعـهـ المـعـانـيـ - [01:06:16](#)

حتى ولو قال البعض يقول له هذه منسوبة او العرض هذا لا ينافي ان التدرس كان اصلا للايه بالمعاني وهذا كلام الشيخ ابن باز رحمة
الله ورحمة واسعة واضح يا اخوه - [01:06:39](#)

طب احنا حتى مصطلح التدرس ده بنتصور ان التدرس بس يبقى الايه ؟ المباني. كانت هذه مجالس النبي صلى الله عليه وسلم مع
جبريل. فانظروا الى حرصه على معاني وكيف كان مهتما بالمعاني يا اخوه - [01:06:50](#)

وللاسف الشديد يعني نحن نهمل ذلك انا حدثكم عن الموجود وحدثكم عن الايه عن المنشود الذي ينبغي ان تكون عليه فاذا قمنا
بطرح الموجود من المنشود ادركنا المفقود وبذلنا له ما يستحقه من - [01:07:05](#)

من الجهود تمام طيب سبحانه الله ربنا وبحمدك اشهد ان لا انت استغفره واتوب اليك - [01:07:27](#)